













تصاحبها في العربة ، ومن ساعة ركبها وهو يحاول تجنبها ، ومع انه يتقن اللغة الفرنسية الا انه خشي من دخوله في حديث معها تكتشف فيه اضطرابه ، ثم حكاية ابنه المريض ، والنفوف من العدوى ، وفي امكانه الان ان يرسم صورة لا سوف يحدث : مشادة بينهما وبينه ، يتأزم بعدها الموقف ، ولا يخفف من ثورتها محاولته لتهدئتها باثارة عاطفة الامومة في قلبها ، فهو يعرف هؤلاء الاجانب جيدا ، وتأكد من معرفته لهم بعد تجربته الاخيرة في مرض ابنه ، ولا يستمد منها ان تستفي وتوقف البارة بعد ذلك ويحتج السائق عليه بنفس الحماس الذي يتحدث به عن خبرته الان ، وربما يطرده هو وزوجته وابنه وبمضي بالسيدة الاجنبية الى قمة المرفع . وبدون مقدمات سمعها تقول للسائق :  
« امانا اكثر من ساعة . . ستقطع بقية المسافة في اكثر من ساعة . . » لقد تأكد الان من ان كل شيء سيتم فجأة وبدون مقدمات ، بنفس نظرية سنييه - بقية



# أسبقيات

## لن نسكت !

لو نشرت الاتحاد كل ما يصل إليها من أخبار التحقيقات الإرهابية التي يجريها رجال الشين بيت مع أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي وأعضاء الشبيبة الشيوعية الإسرائيلية وغيرهم من المواطنين الشرفاء - لما بقي مكان لأخبار ومقالات أخرى .

وبالطبع نحن نفترض أنه هناك تحقيقات شين بيتية لاتصل أخبارها إلى الاتحاد .

وفي الأشهر الأخيرة قلع جهاز الفلام شرش الحياء وأخذ يقوم بضغط مباشر على أعضاء حزبنا وشبيبته ، دون اعتبار للقوانين المعمورة ولا حتى لاصول السرية في عمل هذا الجهاز السري ..

يستعدون الشبان ، سوية مع آبائهم ، لتهديدهم بقطع أرواحهم وأزواج آبائهم ، وبغير ذلك من الوليات ، حتى ينسحبوا من الحزب ، أو يتجسسوا عليه . وبعضهم يواجهون تهمة باطلا ، فإذا ثبت لهم أنها لا تستقيم على عقل سليم ، دفعوا حواجبهم ولووا شخاهم معلين أن التهمة غير متوقعة على العقل السليم بل على جبروت السلطة التي تستطيع تحويل البحر إلى مقاتي ، وباسم الأمن ، يصدفها الجميع .

وأوضح ما نبتنا عن هذه التحقيقات الإرهابية ، التحقيق الذي أجراه هذا الجهاز في الأسبوع الماضي مع أحد أعضاء حزبنا الذي أقام في الاتحاد السوفيتي بضعة أشهر أرادوا أن يعرفوا منه : في أي شارع أقام ! من زاره حين كان تحت المعالجة في المستشفى ! وما اسم الشاب السوفيتي الذي استقبله في المطار !

كان المرحوم وزير الخارجية الإسرائيلية الأسبق كوشيه شريت ، أول من هتف في هذه البلاد متسائلا : هل إسرائيل هي دولة قانون أم لا ؟ وعلى الجواب على هذا السؤال يتوقف شكل الممثل السياسي في هذه البلاد .

ان هذه التحقيقات الشين بيتية هي غير قانونية بالرة فلا يسمح القانون الإسرائيلي بتحقيق مع المواطن إلا باستناد تهمة واضحة اليه . وبعد ذلك فلتتحقق اصول واجراءات . وبعد ذلك يستطيع التهم ان يرفض اولاء شهادته الا امام المحكمة .

ان هذه الاستعدادات الشين بيتية ، المصحوبة بالتهديد والسافر ، هي مخالفة لقوانين البلاد ، فلا تزم احدا ، ويستطيع كل مواطن ، اذا شاء ، ان يرفض تليتها ، وان يرفض الرد على الاسئلة التي توجه لتأنيها . ان الكرامة الانسانية الاولى ، ناهيك بحقوق المواطن ، تدبر ظهرا ، بقائمة منتظمة ، لهذه الاستعدادات الاستشرازية .

ولكن السؤال المطروح هو : ماذا عدا مما يدا ؟ لم يكتب هذا الجهاز ، في الماضي أيضا ، عن محاولة التحط من كرامة الناس ، ولكن انصاره المكشوف علينا يستمتعي بالتفسير :

اولا - اما هذا الانساعار يدل دلالة واضحة على تعاطف نفوذ الشيوعيين الشعبي ونفوذ سياستهم السلمية العادلة الواضحة ، وعلى قلق التزمين على عروش الحكم من النضال السياسي الحكيم ، والمتم الذي يشته الشيوعيون .

بهذا يكشف الحكام عن بطلان اصاليهم ، التي حاولوا نشرها بين الناس لتثبيس الناس ، حول ان الشيوعيين يتصلهم بطحون الهواء ولا يؤثرون . ان هذا الانساعار يكشف عن نار الفلق التي تستمر في صدور هؤلاء الحكام الذين يرون الباب الموصود امام سياستهم المغامرة التي لم تحل اية مشكلة من مشاكل إسرائيل على زادتنا حدة ..

ويشعرون علينا لانهم خائفون من شعبيهم كله ، من بقللة هذا الشعب ، ومن اليوم الذي سيطالبهم فيه بصرف الوعود الهوالة التي وعدوه بها ، فإذا هم ، هم أنفسهم ، الذين يطحنون الهواء .

وثانيا - ان هذا الانساعار يشير إلى فشل جهاز الفلام في زرع اشواكه السامة داخل صفوفنا . لقد فشلت في الهجوم على قلعة حزبنا من الخارج ومن الداخل . ولذلك نجرب حظه بهذه الطريقة السافرة . لقد اكتشف لانه لم يستطع ان يستتر . اننا لا نستطيع بقوة اغناء النهار ، ولكننا نعرف ان حزبنا ، حزب الطبقة العاملة الثوري ، وجد ليبقى ، وليتنصر .

ويجيء هذا الانساعار على حزب سياسي علني في البلاد ، في وقت انبثت فيه اصوات حكام بلادنا وهم يدافعون عن «الديمقراطية» و«الحرية» في تشيكوسلوفاكيا .

تعرفون النكتة عن الشاب الذي كان يسير مع زميل له في احد شوارعنا . وكان يسير وراءهما رجل بوليس . وكان الشاب يريد ان يشتتم الحكومة . ولكنه ما كساد يقول «بلعن حكومة اسد ...» حتى ضبطه رجل البوليس وقاده إلى المحكمة متهما اياه بشتن حكومة إسرائيل . فدافع عن نفسه امام القاضي انه اراد ان يقول «بلعن حكومة اسبانيا» . فاجابه القاضي ضاحكا : «بلا فل ودوران . وهل هناك حكومة تستحق اللعنة غير حكومتنا» !

فاية ديمقراطية هذه التي يدافعون عنها في تشيكوسلوفاكيا هذا ما لزم شرحه اعتمادا على حرية الصحافة في إسرائيل . لا اذا كانت مزحة . وهي كذلك . ولكن للضرورة احكام واحكامها تستدعيان ان لا نسكت .. ولن نسكت . (جهينة)

## ٦٠ من كبار شخصيات الضفة المحتلة يبعثون بمذكرة الى الامم المتحدة احتجاجا على القمع والارهاب

حيثما - مكتب الاتحاد - من شخصيات الضفة الغربية المروفة ، بينهم كبار رجال الدين ووزراء سابقون ورؤساء بلديات واطباء ومحامون وصيادلة وممثلو منظمات النساء ونقابيات العمال ، وقفوا مؤخرا على عرضة موجهة الى السكرتير العام للأمم المتحدة ، بواسطة رئيس المراقبين الدوليين اود

بول - وارسلت نسخ عنها الى وزير الدفاع الإسرائيلي والحاكم العسكري العام في الضفة الغربية - واحتجوا فيها على افعال السلطات الاسرائيلية في انتهاكها للقوانين والقوانين الدولية بافادتها على ابعاد المواطنين العرب من الضفة الغربية الى اجزاء اخرى من الضفة الغربية ، وفي ذلك من الوليات ، حتى ينسحبوا من الحزب ، أو يتجسسوا عليه . وبعضهم يواجهون تهمة باطلا ، فإذا ثبت لهم أنها لا تستقيم على عقل سليم ، دفعوا حواجبهم ولووا شخاهم معلين أن التهمة غير متوقعة على العقل السليم بل على جبروت السلطة التي تستطيع تحويل البحر إلى مقاتي ، وباسم الأمن ، يصدفها الجميع .

واوضحت « معاريف » ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستحتج بشدة على هذه المذكرة . واوضحت « معاريف » ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستحتج بشدة على هذه المذكرة . واوضحت « معاريف » ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستحتج بشدة على هذه المذكرة .

## مجلس باقعة الغربية يندد بالتحريض على العرب ..

حيثما - مكتب الاتحاد - في أعقاب التبا الكاذب الذي نشرته معاريف يوم الجمعة ٢٧-١-٦٨ ، بشكل بارز ، وعلى صفحتها الاولى ، عن اعتقال ستة شباب عرب من كفر قاسم وباقعة الغربية ، اسر التحقيق مع اعتقاليين الاربعين من الطيرة ، التهمين بانهم ينتمون الى شبكة تخريبية لها اتصال بمنظمة « فتح » - في أعقاب ذلك أعلن السكرتير العام للحزب في كفر قاسم لمراسل معاريف ( ٢٩-١-٦٨ ) انه لا علم له ولا للمجلس المحلي في كفر قاسم عن اعتقال أحد من أبناء قريته .

كذلك أصدر المجلس المحلي في باقعة الغربية بيانا نشرته هاريس ( ١-١-٦٨ ) أعلن

## لقاء حار في عكا بين الشبيبة الشيوعية في منطقتي حيفا والمثلث

عكا - لراسلنا - استقبلت الشبيبة الشيوعية في عكا وحيفا مساء الجمعة الماضي ( ٢٧ ايلول ) وفد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ، والفاصوا معا ، على شاطئ البحر في عكا ، لقاء رفاقيا حارا

استمر معظم ساعات الليل وطوال اليوم التالي . انتح اللقاء الرفيق فكري بشتاوي مرجحا بالضيوف وتلاه الرفيق وجيه سمعان بكلمة حارة بارك فيها هذا اللقاء الذي جسد آماني الشباب . وباسم منطقة المثلث تحدث الرفيق محمد ابو اصبح سكرتير منطقة المثلث ثم تلاه الرفيق يعقوب ابراهيم باسم الحزب في عكا .

وقد جرى تصاريف بين شبيبة المنطقتين - وتبلاها برنامج حافل بالاشغالي والمشاركات التثقيفية القصرة . وفي صباح السبت جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق المنطقتين فاز بها الفريق الضيف بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . ثم قام الجميع بالسباحة وبجولة في أنحاء عكا بالبحر والبر .

واختتم اللقاء بكلمة وداع قدمها الرفيق اسعد شقور باسم منطقة حيفا وبكلمة شكر قدمها الرفيق محمود محمد عن منطقة المثلث ، ثم اتشد الجميع نشيد الشيايب الديمقراطي . وفي هذا اللقاء الرائع الذي ضم ما يقارب ال ١٥٠ شاب وشابة تجلت قوة شبيبتنا الشيوعية التي تقف في الصفوف الاولى من المصارك الثنائية .

## المحكمة العسكرية في نابلس تبدأ النظر في قضية عبلة شفيق طه عدمه

## بحامو الدفاع : الافادة اخذت بمد التعذيب والتهديد والوعيد

نابلس - في ٢٠-١-٦٨ بدأت المحكمة العسكرية هنا النظر في الدعوى التي قدمها نائب المدعي العام العسكري في الضفة الغربية ميخا ليند شتراوس ضد عبلة شفيق طه عذابة من القدس العربية . واوضحت « معاريف » ان الدلائل تشير الى ان هذه العريضة وضعت بموافقة اردنيين وبناء على طلبهم وهي تستهدف الحماية أثناء التقاضي في مجلس الأمن !

واعلنت « معاريف » ان وزارة الدفاع الاسرائيلية لن ترد على هذه العريضة ، كما ان وفد إسرائيل في الامم المتحدة لن يناقشها ، ولكنه ولا شك ، سيعمل ان مجرد توقيع ٦٠٠ شخص عليها هو دحض لوجسود أي الخارجية الاسرائيلية ستحتج بشدة على هذه المذكرة .

## مجلس باقعة الغربية يندد بالتحريض على العرب ..

حيثما - مكتب الاتحاد - في أعقاب التبا الكاذب الذي نشرته معاريف يوم الجمعة ٢٧-١-٦٨ ، بشكل بارز ، وعلى صفحتها الاولى ، عن اعتقال ستة شباب عرب من كفر قاسم وباقعة الغربية ، اسر التحقيق مع اعتقاليين الاربعين من الطيرة ، التهمين بانهم ينتمون الى شبكة تخريبية لها اتصال بمنظمة « فتح » - في أعقاب ذلك أعلن السكرتير العام للحزب في كفر قاسم لمراسل معاريف ( ٢٩-١-٦٨ ) انه لا علم له ولا للمجلس المحلي في كفر قاسم عن اعتقال أحد من أبناء قريته .

كذلك أصدر المجلس المحلي في باقعة الغربية بيانا نشرته هاريس ( ١-١-٦٨ ) أعلن

نشر في الصحف ، بالإضافة إلى ما فيه من تضليل ، يؤدي إلى عكس النتائج المطلوبة ، فهو يؤدي إلى أن يشعر السكان ، الذين يعيش معظمهم على العمل في الخارج ، وعلاقاتهم هي في الأساس مع المستوطنات اليهودية ، بقلق خطير ، وبعد الراحة في أماكن عملهم فيما يتعلق بعلاقتهم مع اليهود .

## عائلة تطوقها الفاقة والحرمان ... تستصرخ !

فالمطلوب ايجاد عمل يلائم صحته ، او تدبير دخل شهري يمكنه من العيش وهكذا اجبر ميشيل بندر على العمل ، فعلم في تنظيف البياضات في محطة «التيه شنتان» . وبعد مضي سبعة اشهر على عمله .. اصيب بنوبة قلبية أثناء عمله وفصل على اثرها من العمل . يقول ميشيل بندر : «بعد اصابتي بالازمة القلبية التاء عطلي نفلت الى المستشفى ولم ليبت وفوجئت بانني فصلت من عملي ، وطلوا ذلك بانهم لا يرغبون في قبول عمال مرضى !! فابن اعلم .. كيف استطاع ان اقبل عائلتي ؟؟ لقد طالبت مكتب الشؤون بزيادة المساعدة وبعد لف ودوران وتضجر متزايد دفعوا الدخل إلى أربعين ليرة شهريا» !!

ولم يجد ميشيل بندر حلا لوضعهم فقرر ان يكتب لرئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي ، هله يساعده باعطائه رخصة «الكوسك» او تشغيله في محل يتلاءم مع ظروفه الصحية . فارسل العدد من الرسائل لرئيس البلدة ولشؤون اخصيس بطاليم برخصة «الكوسك» صغير ، او رخصة بيع كعك . وبعد وقت طويل تلقى رسالة من ابا حوشي يقول فيها ان ان طلبه وصل في وقت متأخر !!

فهل للطلبات تاريخ خاص ومحدد منذ عامين .. راح يبيع الكعك في كشوراج حيث يتجمع المارة وامام المدارس . لكن شرطة البلدية «الحائقة» على راحته وامر الجمهورا تلاحقه ، ويضطر للحرب خونا من

التزام الربو في بيته احد عشر شهرا فاضاما بين علاج وفحوصات . يقول ميشيل بندر : «لقد رفضي ابراهيم فيليب القصور : وكان يومها صاحب العمل - التمهيد - الذي عملت عنده ، ان يدفع لي أي تمويش ، كما انه لم يدفع عن العمال الذين المطلوبين» !!

«لقد خسرت كل ما املك . ذهبت كافة تكاليف المستشفى والصلاج والفحوصات .. وهذا اقول ايضا ان الشؤون الاجتماعية الفلت بسباب المساعدة في وجهي كليا ، ورفضت مساعدتي باقل مبلغ ممكن . الزبواها اقترح علي ان ادفع دعوى ضد التمهيد في العمل اطلب فيها بضحي منه ، لكني لم اتمكن من تقديم الدعوى لانني لم اكن املك فروشا لمن اخبرني ميشيل بندر الذي يسكن في اخرواني التي في العليصة وفي بركاية نسله بدون كهرية وماء .

هذا العامل ، البالغ من العمر اربعين عاما وخمسين عاما اصيب منذ ثمانية عشر عاما بازمة عينية في رتيته ، واضطر على اثرها الى ترك عمله في البناء .

التزم داره .. ارتاد القاهي بعد ان اطلقت ابواب العمل في وجهه . وفي عام ١٩٦٠ تزوج وله من الاطفال اليوم ، ثلاثة ، ابنتان لم تتجاوز الكبرى اربعة اموام ونصف ، وطفل صغير لا يزيد عن العام ونصف العام . بعد زواجه اضطر الى العمل ليعمل في البناء ثانية ، بعد ان اطلقت في وجهه محاولات لايجاد عمل مريح لانهم صحتهم ومروصه . وفي ثالث يوم من زواجه سط من على «السقالة» اتاه عمله ، وكسرت رجله .

دخل المستشفى ، واجبر على



تهازينا الحارة الى بركات خليل وعائلته بالولادة الجديدة نظيره الى توفيق ابو دبوس والعائلة بالولود الجديد علي الحزب الشيوعي الإسرائيلي حيفا



תל אביב - יפו  
 תל - אביב - יפו  
 TEL-AVIV - JAFFE  
 פ.ד. 40

السحر ) دافعه لارسال الرسالة المفتوحة فيكتب :  
« اني اود ان اصبح اخواني العرب فلا يخافوا من بطليجة وراكح »  
لقد كنا نعتقد ان الشين يست للاحق وهرهب للشيوعيين .. واصبح عليا انصحهم بتقديرنا فالشيوعيون هم الذين « يرهون » الناس ويحتاجون الى تشجيع داوود ابو موسى .. ومعاذكده « ليتجراوا » على ترك الحزب الشيوعي ..

أياها .. وأن الوزير قد تكرم بصفه  
هذه بالقاء الإيجازات التي اغتنهاها  
السلطات ضد تركيزات الرميح « هي  
اعتاق أعمال اللام « من مثل إبعادهم  
من حدود دولة إسرائيل ، وبتجديد  
« الصناعات » من مثل تزويجهم  
بالفلسطين وتعميم المساعدات من  
القشور الاجتماعية .  
وهكذا يتضح أن سلطات الاحتلال  
تريد من التناقص الحقنة أن  
يتحولوا الى حراس للاحتلال ولا  
فإن انتقام الاحتلال سينزل على  
ذوهم .  
ومن هذه اللغات - كما نكت  
شخص -

إلى آل سروجي وخالدي وهنوش  
 تعازينا القلبية بوفاء المأسوف على شبابه  
 محمود خضر سروجي  
 الحزب الشيوعي - عكا

---

قداس وجنتاز  
 سيقام في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت  
 ١٥-١-٦٨ قداس وجنتاز عن نفس المرحوم  
 ناصر سالم قبضي  
 وذلك في كنيسة البشارة للاقباط الارثوذكس في الناصرة .  
 وآل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة للاقارب والمعارف  
 والاصدقاء .  
 ولا اياكم الله مكرها بعزير